فذكر ذلك لسعد العباس حين سأله

نهيت عن قتل المصلين طب عن أنس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة ١٠ .٤٤
اى عن قتل المصلين (هكذا جاء في رواية أخرى قال مرتين وقال الحفني اى عن
قتل من هذا شأنه يصلي وحسابه على الله إن أبطن خلاف الإسلام

نهينا عن الكلام في الصلاة إلا بالقرآن والذكر طب عن ابن مسعود قال ١٠ .٤٥
العلقمي بجانبه علامة الحسن
والدعاء من تكلم بغيره فقد بطلت صلاته (إلا بالقرآن) قال الحفني اى في القيام
ونحوه دون الركوع والسجود فذاك القراءة فيها ويطلب فيها الذكر المخصوص فقوله
إلا بالقرآن اى في محله والذكر اى في محله

تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ١٠ .٤٦
وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا
الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ق عن أبي هريرة
معادن) قال القسطلاني ذوو أصول في الخير والشر (خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) بضم القاف ولأبي ذر بكسرها اى في الدين
ووجه التشبيه اشتمال المعادن على جواهر مختلفة من نفيس وخسيس
وكذلك الناس فمن كان شريفا في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شرفا وفي
قوله إذا فقهوا إشارة إلى أن شرف الإسلام لا يتم إلا بالتفقه في الدين
(وتجدون خير الناس) اى من خيرهم (في هذا الشأن) اى الولاية خلافة
أو إمارة (أشدهم له كراهية) لما فيه من صعوبة العمل بالعدل وحمل الناس
على رفع الظلم وما يترتب عليه من مطالبة الله تعالى للقائم بذلك من حقوقه
وحقوق عباده وكراهية تنصب على التمييز وأشدهم مفعول ثان لتجدون
(وتجدون شر الناس ذا الوجهين) بنصب ذا مفعول ثان لتجدون وقوله
الذي فعله (الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه) قال الله تعالى مذبذبين
بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء وتجدون خير الناس في هذا الشأن
هذا نص البخاري ونص رواية مسلم (تجدون من خير الناس في هذا الأمر
أكرههم له قبل أن يقع فيه) وفي رواية أخرى عنه (تجدون من خير الناس في هذا
الشأن أشدهم له كراهية حتى يقع فيه

فنوروا منازلكم بالصلاة وقراءة القرآن هب عن أنس) بن مالك ١٠ .٤٧
زاد في رواية الديلمي فإنها صوامع المؤمنين وقال الحفني اى النفل أو الفرائض حيث
لزم فوات جماعة في البيت لو صلاها في المسجد

نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر سمويه في فوائده (طب عن رافع بن خديج ١٠ .٤٨
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
اى صلوا صلاة الصبح إذا أسفرتم وأخروه كثيرا (فإنه) اى التنوير به (أعظم للأجر)
بقيته عند مخرجه نور يا بلال بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم

النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من ١٠ .٤٩
قطران ودرع من جرب حم م عن أبي مالك الأشعري
تقام) قال المناوي يعني تحشر (وعليها سربال) قال المناوي في تفسير قوله تعالى
سرابيلهم من قطران اى قمصانهم (ودرع من جرب) اى يصير جلدها أجرب
حتى يكون الجرب كالقميص على بدنها والدرع قميص النساء وهذا الوعيد
أجري على الطلاقة وقيد بالمشيئة في رواية أخرى فيحمل المطلق على المقيد
تنبيه قال الغزالي سر ذلك أن الأجرب يرجع الألم لنفوذه
جلده والقطران يقوي اشتعال النار

الناجش آكل ربا ملعون طب عن عبد الله بن أبي أوفى) رجاله ثقات ١٠ .٥٠
الناجش) اى الذي يزيد في السلعة لا رغبة بل ليخدع غيره
قال المناوي أو من يمدح سلعة كاذبا ليغر غيره (آكل ربا) اى آثم مثل
إثم آكل الربا (ملعون) اى مطرود عن منازل الأخيار فالنجش حرام
وظاهر الحديث أنه كبيرة

النار جبار د ه عن أبي هريرة ١٠ .٥١
قال المناوي أراد بالنار الحريق فمن أوقدها بملكه فطيرتها الريح فأحرقت مال
غيره لا يضمنه

النار عدو فاحذروها حم عن ابن عمر) بإسناد حسن ١٠ .٥٢
عدو) لكم قال المناوي اى منافية لأبدانكم وأموالكم منافاة العدو ولكنه
يتصل نفعها بكم بواسطة (فاحذروها) اى خذوا حذركم منها واطفئوا
السراج قبل نومكم وقال الحفني اى بمنزلة العدو فخذوا حذركم منها كالعدو

Copyright © King Saud University